مقابلة صحفية ملكية مع التلفزة المصرية

س ــ هل يمكن لجلالة الملك إلقاء الضوء عن الجهود التي قام بها الرئيس محمد أنور السادات بإيفاد السيد مبارك لإنهاء حدة النزاع بين المغرب والجزائر ؟

ج ــ والله، ان الفضل كل الفضل يرجع الى فخامة الرئيس السادات والى نائبه السيد حسني مبارك، انه كلما احتد الأمر أو تأزمت الأحوال كان من المبادرين لإصلاح ذات البين ولمحاولة إيجاد ميدان للتصالح وللتفاهم، ورغم ان المشكل في حد ذاته سهل وصعب في آن واحد فقد تحمل من أجل ذلك نائب الرئيس السيد حسني مبارك من المجهود الفكري والبدني ما يشكر عليه.

ولي اليقين أن عملية مثل هذه، وإن كانت لم تؤت أكلها في الحين فكل عملية ترمي إلى التصالح والتفاهم هي البذرة الصالحة التي لابد يوما ما أن تؤتي أكلها وأن تعطي نتائجها.

س ــ والى أي حد وصل النزاع بين الدولتين الشقيقتين ؟

ج ــ أظن ان الأمر واضح وأوضحته أكثر ما يمكن في الندوة الصحفية الأخيرة.

س ــ هل بعد مهمة حسني مبارك هناك بادرة أمل، وكما فهمنا أن الرئيس بومدين رفض فكرة إنشاء لجنة الحكماء، فهل ستستمر هذه الجهود باستقبالكم مبعوثين من السعودية والكويت ؟

ج ــ كما يقول الشاعر :

أعلل النفس بالآمال ارقبها ما أضيق العيش لولا فسحة الامل

لابد لكل انسان ان يعيش بأمل، وبالأخص لذى مهنة كمهنتي وكيفما كان الحال كما قلته وكررته ان الباب مفتوح ومسلك السلم هو التصالح والتفاهم شريطة ألا يعاد النظر أو تعاد المذاكرة في مغربية الصحراء، فنحن مستعدون لركوب أية طريقة أو وسيلة توصلنا إلى الرجوع في علاقاتنا مع الجزائر إلى ما كانت عليه من قبل.

الاثنين 2 ذي الحجة 1397 ــ 14 نونبر 1977